

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الملتقى العلمي الخامس لأبحاث الحج

(دراسات منطقة الجمرات)

التوعية والإعلام وتأثيرها على منظومة الحركة بمنطقة الجمرات

إعداد

أ. رافت بن إسماعيل بدر

الأستاذ المساعد بكلية التربية بأبها . جامعة الملك خالد

ملخص البحث

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أنه يتناول التوعية بمفهومها الشامل الذي ينطلق من الكتاب والسنة المشرفة بوصفها غاية شرعية ومطلباً أساسياً ملحاً من أجل راحة الحجاج وسلامتهم، مع مراعاة الأخذ بكل وسائل العلم الحديثة في هذا المجال.

مشكلة البحث:

إن اختلاف ثقافات وعادات الحجاج واختلاف مشاربهم وتدني المستويات الفكرية والاجتماعية لدى كثير منهم، كان ولا يزال يمثل إشكالية كبرى تواجهها المملكة في كل عام وينجم عنها الكثير من الأحداث، لذلك عمد هذا البحث إلى تسليط الضوء على هذه المشكلة وإيجاد السبل المناسبة من أجل تفعيل جوانب توعية الحجاج، حتى يتمكنوا من أداء

مناسك حجهم في يسر وسهولة.

منهجية البحث:

حرص هذا البحث الموجز على إتباع الأسلوب العلمي في تناول موضوع البحث وذلك

على النحو التالي:

أولاً: المقدمة:

وتطرقت إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها كافة الجهات الحكومية والأهلية بالمملكة في تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وكذلك التفات الجهات المعنية منذ سنوات إلى جانب توعية الحجاج وإرشادهم وتوجيههم التوجيه الصحيح، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام...

ثانياً: مفهوم التوعية:

ويقصد به العمل على تغيير سلوك الحجاج نحو الجانب الإيجابي الذي يتسم بالهدوء والحرص على سلامتهم وسلامة كل من حولهم ولاسيما العجزة والمرضى.

ثالثاً: الإعلام ووسائله:

وتم في هذه الفقرة استعراض الوسائل الإعلامية وأثرها الكبير في نشر الوعي في أوساط الحجاج مع التأكيد على أن الهدف النهائي من أي حملة توعوية إعلامية ليس صياغة

الرسائل أو إظهار القدرة البلاغية، إنما الهدف هو إحداث التصرف المطلوب من قبل المستهدفين الذين تم توجيه الرسائل التوعوية إليهم.

رابعاً: تجربة مؤسسة جنوب آسيا في مجال توعية الحجاج:

وتم في هذه الفقرة استعراض جهود هذه المؤسسة في هذا المجال الحيوي المهم مع بيان إيجابيات هذه التجربة وكذلك الملاحظات والسلبيات التي تم رصدها أثناء التنفيذ.

خامساً: الخاتمة والتوصيات:

خلص هذا البحث إلى الأهمية القصوى لتوعية الحجاج من أجل تنظيم حركتهم في منطقة جسر الجمرات، كما أكد على أهمية اختيار الوسيلة التوعوية الحديثة المؤثرة، والعمل الجاد على تفعيلها بالصورة المطلوبة.

كما قدم البحث عدداً من المقترحات التي يمكن أن تسهم في التأثير على سلوك الحجاج ومن أبرزها:

□ وضع شاشات عرض كبيرة في الميادين والطرق المؤدية لجسر الجمرات، تبث من خلالها الرسائل التوعوية والإرشادات المطلوبة مع نقل حي مباشر لجميع الأحداث التي تقع في جسر الجمرات، من أجل إحاطة الحجاج بذلك حتى يتوخوا الهدوء والحذر.

□ استخدام لغة الإشارة في توعية الحجاج.

□ أهمية توعية القائمين على خطط تفويج الحجاج إلى جسر الجمرات من أجل تفاعلهم مع الخطط والبرامج التوعوية المعدة للحجاج.

سادساً: الملاحق:

وتم فيها إيراد صور لبعض الوسائل والآليات المستخدمة من قبل مؤسسة جنوب آسيا في مجال التوعية.

سابعاً: قائمة المراجع:

وتم فيها إيراد المراجع التي تمت الاستعانة بها في سبيل إعداد هذا البحث